

# الحصاد اليمني

تقرير أسبوعي يرصد أبرز تطورات  
المشهد اليمني على المستوى المحلي والدولي

من بوليتكال كيز



## ▪ ملخص "المشهد اليمني":

أكد الرئيس الأمريكي "جو بايدن"، أن مليشيا الحوثي لا تزال تشكل تهديداً للقوات الأمريكية وسفن الشحن للدولي في البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن. وبحث المبعوث الأمريكي إلى اليمن "تيم ليندركينغ" مع سفير جيبوتي لدى "واشنطن" "محمد سياد دواله"، أمن واستقرار البحر الأحمر في ظل استمرار الهجمات الحوثية. كما جددت الصين دعوتها للحوثيين إلى وقف الهجمات البحرية التي تستهدف سفن الشحن في البحر الأحمر وخليج عدن. فيما رحبت الحكومة اليمنية بقرار كندا تصنيف مليشيا الحوثي كجماعة إرهابية، مشيرة إلى أن ذلك سيسهم في التصدي لتهديدات الأمن والاستقرار في اليمن والمنطقة.

وقد جدد أمين عام الأمم المتحدة "أنطونيو غوتيريش"، دعوته لمليشيا الحوثي للإفراج الفوري وغير المشروط عن موظفي الوكالات الأهمية والمنظمات غير الحكومية العاملة في المجال الإنساني المحتجزين في سجونها منذ ستة أشهر. بدورها، انتقدت الحكومة اليمنية، الموقف الأهمي الباهت إزاء اختطاف الموظفين، وطالبت "هيومن رايتس ووتش" الأمم المتحدة بتكثيف جهودها للإفراج عنهم.

وعلى هامش "منتدى حوار المناهضة ٢٠٢٤"، ناقش وزير الخارجية "شائع الزندانى" مع السفير الكندي لدى اليمن "جين فيليب بينتو"، في "المناهضة"، العلاقات الثنائية والأوضاع اليمنية والإقليمية.

من جانب آخر؛ أكدت القوات المسلحة اليمنية التزامها بتحقيق سلام عادل ومستدام يستند للمرجعيات الثلاث: المبادرة الخليجية، ومخرجات الحوار الوطني، وقرارات الأمم المتحدة. وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن رقم ٢٢١٦. فيما قال مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن "هانس غرونبرغ": إن الأطراف المتحاربة والشعب المحاصر في اليمن لا يمكنهم انتظار خريطة طريق للسلام إلى ما لا نهاية، قبل أن تنزلق البلاد مرة أخرى في دوامة الحرب.

على صعيد آخر؛ شهدت بعض المدن اليمنية، احتفالات شعبية بمناسبة سقوط نظام "بشار الأسد" وطرد الميليشيات الإيرانية، ورفع المحتفلون علم الثورة السورية إلى جانب العلم اليمني.

## أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:

### أ- مناطق سيطرة الحكومة الشرعية:

#### ١. تطورات الملف السياسي:

- رحبت الحكومة اليمنية، في ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٤، بقرار كندا تصنيف مليشيات الحوثي، كجماعة إرهابية، مشيرة إلى أن ذلك سيسهم في التصدي لتهديدات الميليشيات الإرهابية للأمن والاستقرار في اليمن والمنطقة.
- أكدت القوات المسلحة اليمنية، في ٣ كانون الأول/ديسمبر، التزامها بتحقيق سلام عادل ومستدام يستند إلى المرجعيات الثلاث: المبادرة الخليجية، ومخرجات الحوار الوطني، وقرارات الأمم المتحدة، وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢١٦.
- حملت وزارة الإعلام في الحكومة اليمنية، في ٣ كانون الأول/ديسمبر، مليشيا الحوثي المسؤولية الكاملة عن حياة وسلامة الصحفي "محمد المياحي" المختطف في سجونها منذ سبتمبر الماضي.
- أكدت وزارة المالية في "عدن"، في ٤ كانون الأول/ديسمبر، حرص الحكومة على الالتزام بصرف الرواتب كاملة لموظفي الدولة في السلطتين المركزية والمحلية في المحافظات المحررة، ونفت الشائعات المنسوبة لمسؤولين في وزارة المالية، حول مقترحات لصرف نصف الراتب لموظفي الدولة.
- نفى مصدر حكومي يمني، في ٤ كانون الأول/ديسمبر، وجود خلافات بين رئيس مجلس القيادة الرئاسي "رشاد العليمي" ورئيس الحكومة "أحمد عوض بن مبارك"، ووصفها بالأخبار الكاذبة.
- ندد حلف أبناء وقبائل "شبوّة"، في ٤ كانون الأول/ديسمبر، من عمليات الإقصاء والتهميش الممنهجة التي تطال أبناء المحافظة وكوادرها في جميع المجالات، داعياً المجلس الرئاسي والحكومة إلى وضع حد لتلك الممارسات وتعزيز مبدأ الشراكة الوطنية.
- وجّه عضو مجلس القيادة الرئاسي محافظ "مأرب" "سلطان العرادة"، في ٧ كانون الأول/ديسمبر، بتشكيل لجنة تضم السلطة المحلية، القطاع الصحي، المركز الوطني للأورام، ومؤسسة حضرموت لمكافحة السرطان، للعمل على تنسيق الجهود وتلبية احتياجات مرضى السرطان في "مأرب".
- انتقدت الحكومة اليمنية، في ٧ كانون الأول/ديسمبر، الموقف الأهمي الباهت إزاء الاختطافات التي طللت موظفي الوكالات الأهمية والدولية من قبل الحوثي، في حين طالبت "هيومن رايتس ووتش"، الأمم المتحدة بتكثيف جهودها للإفراج عنهم، وذلك بعد مرور ٦ أشهر من اختطافهم.

• قال المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن "هانس غرونديبرغ"، في ٧ كانون الأول/ديسمبر: إن الأطراف المتحاربة والشعب المحاصر في اليمن لا يمكنهم انتظار خريطة طريق للسلام إلى ما لا نهاية، قبل أن تنزلق البلاد مرة أخرى في دوامة الحرب.

## ٢. تطورات الملف العسكري والأمني:

- أعلنت مصلحة الجمارك اليمنية في ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٤، ضبط ١١ جهازاً تستخدم في مجال الدفاع والأمن في المنطقة الحرة "بعدن" و١١ صنفاً من الأدوية المهربة في مطار "عدن".
- قتل جندي، في ٣ كانون الأول/ديسمبر، إثر هجوم لعناصر يعتقد أنهم ينتمون لتنظيم القاعدة، على موقع لقوات المجلس الانتقالي في "أبين" جنوبي البلاد.
- اختطف مسلحون مجهولون، في ٥ كانون الأول/ديسمبر، رئيس الغرفة التجارية في "أبين" الشيخ "محمد علي صالح الوالي"، وسط تصعيد من قبل قبائل المحافظة التي طالبت بالكشف عن مصيره.
- تمكنت القوات الحكومية، في ٥ كانون الأول/ديسمبر، من التصدي لهجمات عنيفة شنتها مليشيا الحوثي على مواقعها في مديرية "مقبنة" بمحافظة "تعز"، جنوب غربي اليمن.
- نفذت قوات الجيش الوطني، في ٦ كانون الأول/ديسمبر، عملية عسكرية نوعية استهدفت مواقع استراتيجية لمليشيات الحوثي في الجبهة الشرقية "لتعز"، جنوب غربي اليمن.
- أعلنت قوات الحزام الأمني التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي، في ٧ كانون الأول/ديسمبر، عن ضبطها عدداً من العبوات الناسفة والأحزمة المتفجرة الجاهزة للاستخدام في "لحج" جنوبي اليمن.

## ٣. تطورات الملف الاجتماعي:

- ناقش مكتب الصحة والسكان في "تعز"، في ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٤، الترتيبات النهائية لحملة التحصين ضد الكوليرا التي من المقرر أن تنطلق الأسبوع القادم وتستمر لستة أيام.
- اقتحمت عناصر تابعة للمجلس الانتقالي، في ٢ كانون الأول/ديسمبر، فعالية شبابية في "الهكلا" مركز "حضر موت" شرقي اليمن، واعتدت على المنظمين.
- طلب مكتب الصحة العامة والسكان بهديرية "الشهايتين" جنوبي غرب "تعز"، في ٣ كانون الأول/ديسمبر، الجهات الأمنية سرعة التحرك والقبض على مرتكبي حادثة التقطع والاعتداء البشع والوحشي الذي طال أحد الأطباء بمستشفى خليفة بمدينة "التربة"، وتقديمهم إلى العدالة.
- كشفت إحصائية أمنية، في ٤ كانون الأول/ديسمبر، عن مقتل وإصابة نحو ١٠٠ شخص في عدة محافظات يمنية خلال شهر نوفمبر الفائت.

- أعلنت نقابة المعلمين اليمنيين في "تعز"، في ٥ كانون الأول/ديسمبر، عن تنظيم وقفة أمام مكتب التربية بالمحافظة، ضمن سلسلة من الفعاليات التصعيدية للمطالبة بصرف المرتبات المتأخرة.
- شهدت "هأرب"، في ٦ كانون الأول/ديسمبر، وقفة جماهيرية حاشدة عبّر خلالها المشاركون عن استنكارهم الشديد للجرائم الوحشية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين في "غزة".
- شهدت بعض المدن اليمنية، في ٨ كانون الأول/ديسمبر، احتفالات شعبية بمناسبة سقوط نظام "بشار الأسد" وطرد الميليشيات التي جلبها النظام الإيراني إلى سوريا لقتل الشعب السوري، ورفع المحتفلون علم الثورة السورية إلى جانب العلم اليمني.

## ب- مناطق سيطرة الحوثيين:

### ١. تطورات الملف السياسي:

- أعلنت مليشيا الحوثي، في ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٤، إحالة مشروع قانون لمجلس النواب الموالي لها لإقرار آلية استثنائية مؤقتة لصرف نصف راتب لفئات من الموظفين في مناطق سيطرتها تبدأ تنفيذها العام القادم، دون تحديد موعد محدد لذلك.

### ٢. تطورات الملف الأمني والعسكري:

- واصلت عصابة مسلحة على صلة بمليشيات الحوثي، في ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٤، عمليات النهب والتقطع للهارة في "نقىل" "بعدان"، شرق "إب"، في ظل فوضى أمنية تشهدها المحافظة.
- قتل وأصيب ثمانية مدنيين، في ٨ كانون الأول/ديسمبر، بانفجار ألغام من مخلفات مليشيا الحوثي، وقنبلة يدوية رمى بها عنصر حوثي على مدنيين في حوادث منفصلة في "الحديدة".

### ٣. تطورات الملف الاجتماعي:

- فرضت مليشيا الحوثي، في ٣ كانون الأول/ديسمبر، وكيلاً على مَلَاك كسارات الأحجار المستخدمة في البناء والاعمال الخرسانية في "إب".
- تواصل مليشيا الحوثي، في ٥ كانون الأول/ديسمبر، تجاهل مطالب أبناء "إب" الداعية إلى فتح تحقيق ومحاكمة عاجلة للمتورطين في اغتيال الشيخ "صادق باشعر"، في حين تواصل قبائل المحافظة التوافد إلى "صنعاء" للانضمام إلى المحتجين تلبية لداعي النكف.
- اختطفت مليشيا الحوثي، في ٦ كانون الأول/ديسمبر، أستاذ في إحدى الجامعات الخاصة في "إب"، ونقلته إلى سجونها في "صنعاء"، وذلك إثر انتقاده تصرفات الميليشيا في المحافظة.

## ▪ ثانيًا: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

### أ- الولايات المتحدة الأمريكية:

- أدانت الولايات المتحدة، في ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٤، الهجوم الوحشي الذي شنته مليشيات الحوثي على سوق شعبي غربي محافظة "تعز" جنوب غربي اليمن.
- بحث المبعوث الأمريكي إلى اليمن "تيم ليندركينغ" مع سفير جيبوتي لدى "واشنطن" "محمّد سياد دواله"، في ٢ كانون الأول/ديسمبر، أمن واستقرار البحر الأحمر في ظل استمرار مليشيا الحوثي هجماتها البحرية على سفن الشحن وتهديد الملاحة الدولية منذ أكثر من عام.
- دعا المركز الأمريكي للعدالة "ACJ" في ٣ كانون الأول/ديسمبر، الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى اتخاذ تدابير فعالة لحماية المدنيين في مناطق سيطرة الحوثي من الانتهاكات التي تطالهم.
- أكد الرئيس الأمريكي "جو بايدن"، في ٧ كانون الأول/ديسمبر، أن مليشيا الحوثي لا تزال تشكل تهديدًا للقوات الأمريكية وسفنها العسكرية، وسفن الشحن الدولي في البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن.

### ب- الصين:

- جددت جمهورية الصين الشعبية، في ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٤، دعوتها للحوثيين إلى وقف الهجمات البحرية التي تستهدف سفن الشحن في البحر الأحمر وخليج عدن منذ أكثر من عام.

### ت- إيطاليا:

- أكد وزير الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي "أنطونيو تلياني"، في ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٤، أنه لدعم الحكومة الشرعية في اليمن، قررنا مع مجلس الوزراء تعيين سفير إيطالي لديها، وذلك على وجه التحديد لإعطاء إشارة قرب من السلطات الشرعية المتحالفة مع دول الخليج.

### ث- كندا:

- أعلنت حكومة كندا، في ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٤، أنها أدرجت جماعة الحوثيين في اليمن، ككيان إرهابي بموجب القانون الجنائي.
- التقى وزير الخارجية "شائع الزندانى" مع السفير الكندي غير المقيم لدى اليمن "جين فيليب بينتو"، في ٦ كانون الأول/ديسمبر، في العاصمة البحرينية "المنامة"، على هامش "منتدى حوار المنامة ٢٠٢٤"، وناقش معه تطوير العلاقات الثنائية على مختلف الأصعدة، والأوضاع اليمنية والإقليمية.

## ج- موقف المؤسسات الدولية:

- اعتبرت منظمة "سام" للحقوق والحريات، في ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٤، الهجوم المُسيّر الذي شنته مليشيا الحوثي على سوق شعبي في "تعز"، وأدى إلى مقتل وإصابة ١٤ مدنياً، بأنه جزء من هجمات ممنهجة للمليشيا ضد المدنيين.
- أعلنت منظمة الصحة العالمية، في ٢ كانون الأول/ديسمبر، عن رصد أكثر من مليون حالة اشتباه بمرض الملاريا في اليمن منذ مطلع العام الجاري ٢٠٢٤.
- قالت الأمم المتحدة، في ٤ كانون الأول/ديسمبر، إنها بحاجة إلى ٢,٥ مليار دولار لدعم خطة الاستجابة الإنسانية في اليمن خلال العام القادم ٢٠٢٥م.
- جدد الأمين العام للأمم المتحدة "أنطونيو غوتيريش"، في ٦ كانون الأول/ديسمبر، دعوته إلى مليشيا الحوثي للإفراج الفوري وغير المشروط عن موظفي الوكالات الأهمية والمنظمات غير الحكومية العاملة في المجال الإنساني المحتجزين في سجونها منذ ستة أشهر.
- أعلنت منظمة الصحة العالمية، في ٧ كانون الأول/ديسمبر، عن ارتفاع حالات الإصابة بالكوليرا في اليمن، إلى ٢٤٠ ألف حالة، و٨٤٤ حالة وفاة مرتبطة بالمرض منذ مارس الماضي.



**Political Keys**  
مفتاحك للحقيقة

"بوليتكال كيز | Political keys"

منصة مستقلة، تعمل على تقديم تقارير المعلومات والخرائط والنشرات الدورية في المجالات السياسية، والعسكرية، والأمنية، تسعى لتكون مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار، الباحثين، والقنوات الإعلامية.

     political\_keys

  politicalkeys.net  political.keys